

حِكَايَات تَرَاثِيَّة مَحْبُوبَة

# السُّلَحْفَاءُ الطَّائِرَة



مَكْتَبَة بُنَاتُ نَاشِرُونِ



كُتُبُ  
لَيْدِيَرْد







هذا كتاب:

---

---

---

---



## كُتِبَ أَنَا أَقْرَأ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطّط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذهن. في كلّ مرحلة من المراحل تقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنية وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثالي للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثالي لمتعة المطالعة المنزليّة أيضاً.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأول والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنات ناشرون ش.م.ك

بالتعاون مع ليديزد بوك ليمند

حقوق الطبع © ليديزد بوك ليمند - الطبعة الإنكليزية

حقوق الطبع © مكتبة لبنات ناشرون ش.م.ك - الطبعة العربيّة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أيّ جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر.

مكتبة لبنات ناشرون ش.م.ك

صندوق البريد : 11-9232

بيروت - لبنات

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى : 2007

طبع في لبنات

ISBN 9953-86-275-3

حكايات تراثيّة محبوبّة

# السُّلْحَفَاءُ الطَّائِرَة

أعاد الحكاية : الدكتور ألبير مطلق



مكتبة لبنات ناشرون





فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ وَسَالِفِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ، كَانَتْ  
تَعِيشُ سُلْحَفَةٌ لَيْسَتْ كَسَلَا حِفِ الْيَوْمِ. لَمْ تَكُنْ  
قَوِّعَتُهَا مُحَجَّرَةً وَلَا مُغْبَرَّةً، بَلْ كَانَتْ صَقِيلَةً  
تَلْمَعُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ كَمَا تَلْمَعُ حَصَاةٌ عَلَى  
شَاطِئِ بَحْرِ.

كَانَتْ طُيُورُ الْعَالَمِ كُلِّهِ تُحِبُّ قَوِّعَةَ تِلْكَ  
السُّلْحَفَةِ. وَكَانَتْ تَصْقُلُهَا بِأَجْنِحَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ،  
حَتَّى أَصْبَحَتْ مَلْسَاءَ كَالْمِرَاةِ. ثُمَّ صَارَتْ تَقِفُ  
أَمَامَهَا لِتُنَظِّفَ رِيشَاتِ جِسْمِهَا وَتَتَأَكَّدَ أَنَّ كُلَّ رِيشَةٍ  
فِي مَكَانِهَا، وَأَنَّهَا لَا تَزَالُ  
طُيُورًا جَمِيلَةً بَهِيَّةً.





إِذْ كَانَتْ الطُّيُورُ تَتَهَنَّدَمُ، كَانَتْ السُّلْحَفَاءُ تَنْظُرُ  
بِاعْجَابٍ إِلَى رِيشِهَا الْجَمِيلِ الْمُلَوَّنِ. مَا كَانَ أَكْثَرَ  
مَا تَتَشَوَّقُ أَنْ يَكُونَ لَهَا هِيَ أَيْضًا رِيشٌ لَطِيفٌ  
يَحْمِلُهَا إِلَى السَّمَاءِ! كَانَتْ تَتَمَنَّى الطَّيْرَانِ أَكْثَرَ مِمَّا  
تَتَمَنَّى أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ فِي الدُّنْيَا.





فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، جَاءَتْهَا عُقَابٌ وَقَالَتْ لَهَا، «إِنِّي  
أُقِيمُ حَفْلَةً لِلطُّيُورِ، هَلْ تَرْغِبِينَ فِي أَنْ تُشَارِكِنَا  
حَفْلَتَنَا؟»

فَرِحَتِ السُّلْحَفَةُ فَرَحًا شَدِيدًا وَهَتَفَتْ، «بِكُلِّ  
سُرُورٍ!»

قَالَتِ الْعُقَابُ، «عَظِيمٌ. الْحَفْلَةُ تَبْدَأُ فِي السَّاعَةِ  
الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا فِي مَنْزِلِي.» قَالَتِ الْعُقَابُ ذَلِكَ  
ثُمَّ خَفَقَتْ بِجَنَاحَيْهَا الرَّائِعَيْنِ وَطَارَتْ وَطَارَتْ  
حَتَّى اخْتَفَتْ عَنِ الْأَبْصَارِ.





أَخَذَتِ السُّلْحَفَةُ تَبْكِي وَتَشْهَقُ وَتَقُولُ، «الْعُقْبَانُ  
تَعِيشُ فِي أَعَالِي الْجَبَلِ! كَيْفَ أَصِلُ أَنَا إِلَى هُنَاكَ؟  
الْمَكَانُ أَعْلَى مِنْ أَنْ أَقْدِرَ عَلَى تَسْلُقِهِ. آه، لَيْتَنِي  
كُنْتُ قَادِرَةً عَلَى الطَّيْرَانِ!»

عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ كَانَتْ تَجْلِسُ حَمَامَةٌ.  
رَأَتْ السُّلْحَفَةُ حَزِينَةً وَسَمِعَتْ كَلَامَهَا فَأَرَادَتْ أَنْ  
تُسَاعِدَهَا. رَفَرَفَتْ بِجَنَاحَيْهَا وَنَزَلَتْ إِلَى السُّلْحَفَةِ.

قَالَتْ لَهَا، «لَا تَبْكِي! عِنْدِي خُطَّةٌ. اِنْتَظِرِي هُنَا  
وَسَأَرَى مَا يُمَكِّنُنِي فِعْلُهُ.»





فِي الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَيْقَظَتِ السُّلْحَفَةُ عَلَى أَصْوَاتِ  
أَلُوفِ الطُّيُورِ تُشْقِشِقُ وَتُرْقِزِقُ. أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا  
مِنْ قَوِّعَتِهَا وَنَظَرَتْ حَوْلَهَا تَتَطَلَّعُ وَتَسْتَظِلُّ.

وَجَدَتِ الْحَمَامَةَ أَمَامَهَا. قَالَتْ الْحَمَامَةُ، «صَبَاحَ  
الْخَيْرِ، يَا صَدِيقَتِي السُّلْحَفَةُ. جِئْنَا لِنُسَاعِدَكَ  
فِي الطَّيْرَانِ. كُلُّ مَا تَحْتَاجِينَ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّيشِ!»

ثُمَّ تَقَدَّمَتِ الطُّيُورُ، وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَنَتَفَ  
كُلُّ مِنْهَا أَجْمَلَ رِيشَةٍ عِنْدَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى  
الْأَرْضِ أَمَامَ السُّلْحَفَةِ.





قَالَ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ، «الآنَ عَلَيْنَا أَنْ نُلْصِقَ هَذِهِ  
الرِّيشَاتِ عَلَى قَوِّعَتِكَ».

أَسْرَعَ سُنُونُو يَجْمَعُ طِينًا لَزْجًا، وَاسْتَخْدَمَتْ بَجْعَةٌ  
الطِّينَ لِإُلْصَاقِ الرِّيشَاتِ عَلَى الْقَوِّعَةِ كُلِّهَا. وَلَمْ  
يَمُضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى كَانَ قَدْ امْتَدَّ مِنْ جَانِبِي  
الْقَوِّعَةِ جَنَاحَانِ طَوِيلَانِ.

قَالَتْ بَبْغَاءُ جَمِيلَةٌ، «مَا أَبْهَى رِيشَكَ! الْآنَ  
بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَطِيرَ إِلَى مَنْزِلِ الْعُقَابِ بَيْنَ  
السَّحَابِ».







خَفَقَتِ السُّلْحَفَةُ بِجَنَاحَيْهَا الْجَدِيدَيْنِ الْجَمِيلَيْنِ،  
وَشَيْئًا فَشَيْئًا أَخَذَتْ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْأَرْضِ.  
هَتَفَتْ، «أَخِيرًا، أَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَطِيرَ!»

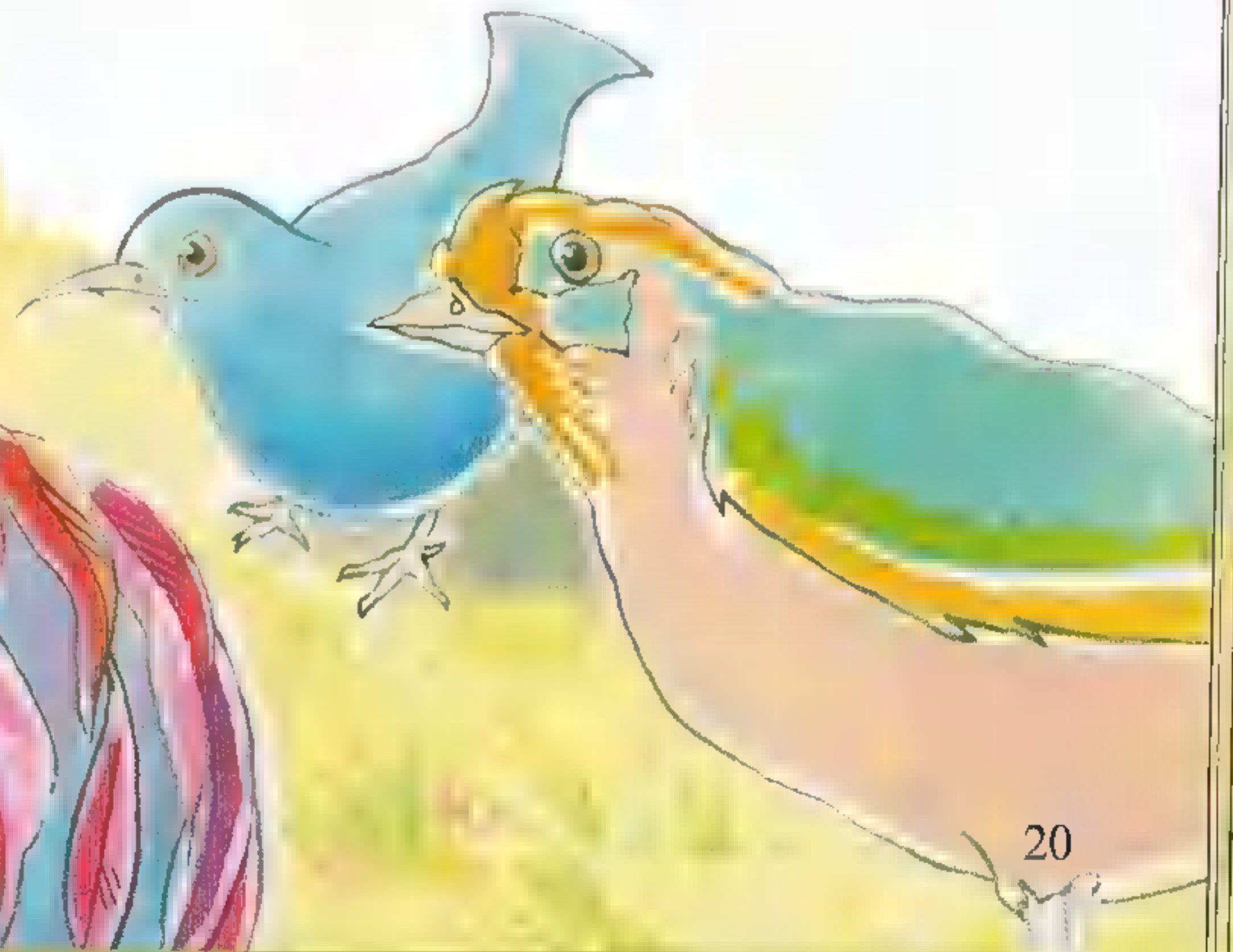
وَسُرْعَانَ مَا كَانَتْ تُحَوِّمُ حَوْلَ الْأَشْجَارِ وَتَطِيرُ مَعَ  
الْأَطْيَارِ، وَتَتَهَادَى فَوْقَ الْأَمْوَاجِ وَتُحَلِّقُ فَوْقَ  
الْغُيُومِ.

كَانَتْ تُرَدِّدُ فِي نَفْسِهَا، «هَذَا أَرْوَعُ حَتَّى مِمَّا  
كُنْتُ أَحْلُمُ بِهِ.»



أَخِيرًا وَصَلَتْ السُّلْحَفَةُ إِلَى بَيْتِ الْعُقَابِ فِي  
الْجَبَلِ الْعَالِي، وَكَانَتْ الطُّيُورُ قَدْ سَبَقَتْهَا إِلَى هُنَاكَ  
وَجَلَسَتْ تَنْتَظِرُ وُصُولَهَا.

رَحِبَتِ الْعُقَابُ بِصَدِيقَتِهَا السُّلْحَفَةِ وَكَانَتْ سَعِيدَةً  
بِرُؤُوسِهَا، لَكِنَّهَا عَجِبَتْ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي رَأَتْهُ عَلَى  
قَوَّعَتِهَا. ثُمَّ التَفَتَتْ إِلَى الطُّيُورِ وَابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ،  
«أَشْكُرُكُمْ لِأَنَّكُمْ لَبَّيْتُمْ دَعْوَتِي. لَقَدْ أَعَدَدْتُ لَكُمْ  
جَمِيعًا وَلِيمَةً فَاخِرَةً.»





تَبَعَتِ السُّلْحَفَاءُ وَالطُّيُورُ الْعُقَابَ إِلَى مَائِدَةٍ  
حَفَلَتْ بِأَطَايِبَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَصِنْفٍ. كَانَ عَلَى  
المَائِدَةِ أَطْبَاقُ نَبَاتِيَّةٍ مِنَ الْبَطَاطَا الْحُلُوةِ الشَّهِيَّةِ  
وَالرُّزِّ الْفَاحِرِ وَثَمَارِ الْمَانَعُو الرِّيَّانَةِ وَالْبَطِيخِ  
النَّاصِجِ. وَكَانَ عَلَيْهَا أَيْضًا أَنْوَاعٌ مِنَ السَّمَكِ  
الطَّيِّبِ وَأَشْكَالٌ مِنَ الْحَلْوَى.

لَمْ تَكُنِ السُّلْحَفَاءُ قَدْ رَأَتْ فِي حَيَاتِهَا  
شَيْئًا شَهِيًّا كَالَّذِي رَأَتْهُ، حَتَّى  
كَانَ يَضَعُ عَلَيْهَا أَنْ  
تُصَدِّقَ مَا تَرَى  
عَيْنَاهَا.





كَانَتْ السُّلْحَفَاءُ جَائِعَةً جَدًّا بَعْدَ رِحْلَتِهَا الطَّوِيلَةِ  
الْمُتْعِبَةِ. مِنْ شِدَّةِ جَوْعِهَا نَسِيَتْ آدَابَ السُّلُوكِ  
فَانْدَفَعَتْ إِلَى الْمَائِدَةِ، وَدَفَعَتْ الطُّيُورَ إِلَى الْيَمِينِ  
وَالْيَسَارِ وَدَاسَتْ الْحَمَامَةَ الْمِسْكِينَةَ بِأَقْدَامِهَا.

أَخَذَتِ الطُّيُورُ تَنْظُرُ بَعْجَبٍ وَفَزَعٍ، وَلَا تُصَدِّقُ  
مَا تَرَى. فَقَدْ انْقَضَتْ السُّلْحَفَاءُ عَلَى أَطْبَاقِ الطَّعَامِ  
تَلْتَهُمُهَا الْوَاحِدَ بَعْدَ الْآخَرِ، وَسُرْعَانَ مَا كَانَتْ قَدْ  
ابْتَلَعَتْهَا كُلَّهَا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا فُتَاتٌ تَسَاقُطُ  
هُنَا وَهُنَاكَ.





غَضِبَتِ الطُّيُورُ مِنَ السُّلْحَفَةِ لِأَنَّهَا أَكَلَتْ الْأَطْعِمَةَ  
الشَّهِيَّةَ كُلَّهَا، فَهَاجَمَتْهَا وَانْتَرَعَتْ رِيشَهَا كُلَّهُ، رِيشَةً  
رِيشَةً، ثُمَّ جَرَّتْهَا إِلَى حَاقَّةِ الْجَبَلِ وَدَفَعَتْهَا إِلَى  
الْأَسْفَلِ.

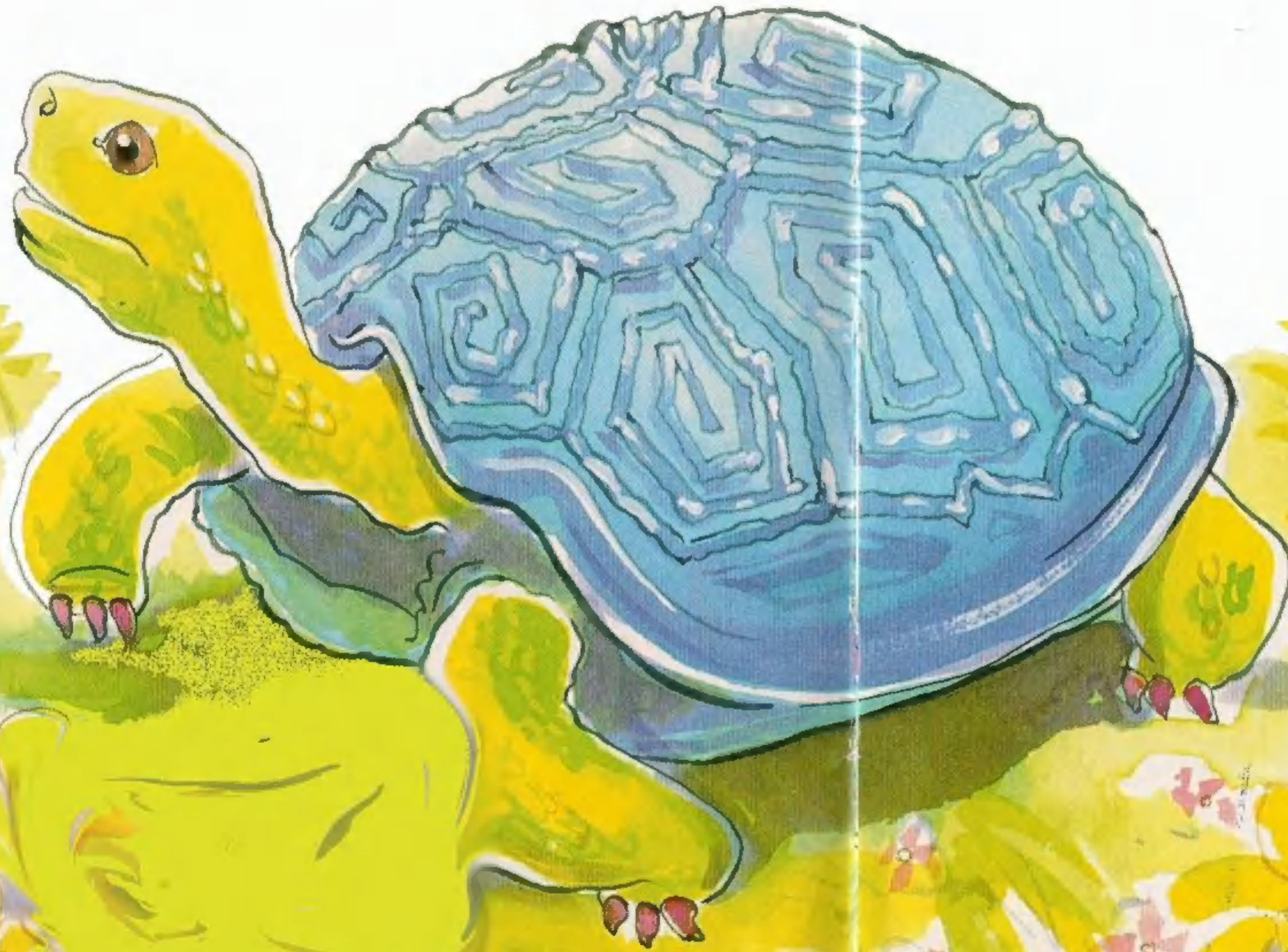
تَدَخَّرَتْ السُّلْحَفَةُ الْمِسْكِينَةُ وَتَدَخَّرَتْ.  
وَرَا حَتْ تُنَطِّطُ مِنْ صَخْرَةٍ إِلَى صَخْرَةٍ وَمِنْ مُنْحَدَرٍ  
إِلَى مُنْحَدَرٍ، إِلَى أَنْ وَصَلَتْ قَاعَ الْجَبَلِ. تَغَيَّرَ  
شَكْلُ قَوَّعَتِهَا الْجَمِيلَةِ، فَقَدْ امْتَلَأَتْ بِالْخُدُوشِ  
وَالْحُزْرِ وَتَلَطَّخَتْ وَغَطَّاهَا الْغُبَارُ.



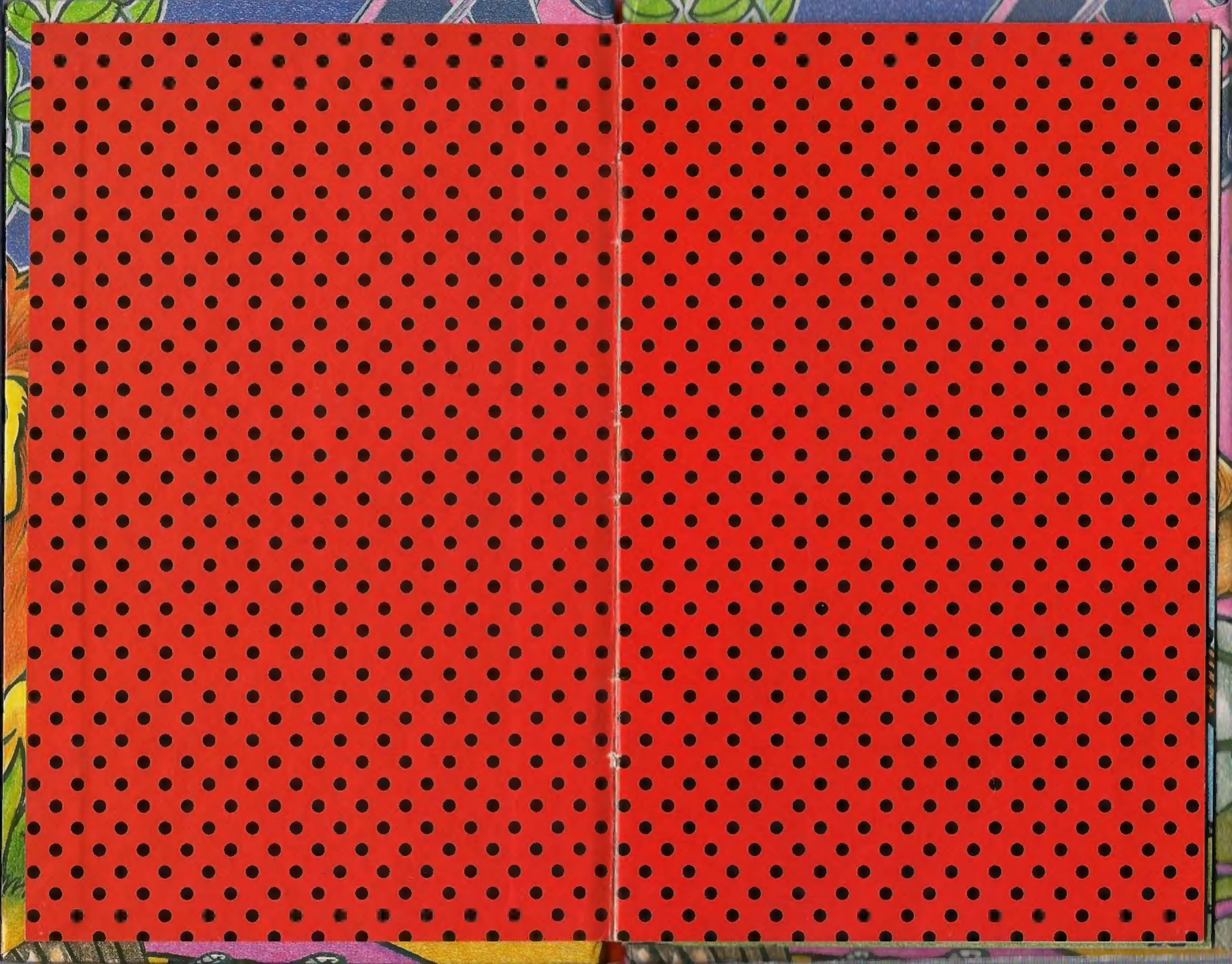


مَشَتْ السُّلْحَفَاءُ بِبُطْءٍ مُتَعَثِّرَةٍ وَقَدْ اِمْتَلَأَ جِسْمُهَا  
بِالرُّضُوضِ، وَأَصَابَهَا ذُهُولٌ وَحَيْرَةٌ، وَقَالَتْ  
مُتَأَوِّهَةً، «لَنْ أَطِيرَ أَبَدًا مَرَّةً أُخْرَى فِي حَيَاتِي».

وَلَا تَزَالُ السَّلَاحِفُ إِلَى الْيَوْمِ تَمْشِي بِبُطْءٍ وَتَعْتَنِي  
بِقَوِّعَتِهَا الْمُحَجَّرَةِ الْمُحَرَّزَةِ عِنَايَةً فَائِقَةً خَشِيَةً  
أَنْ تَقَعَ أَوْ تَصْدِمَ بِهَا شَيْئًا فَتَنكسِرَ.









# حكايات تراثية محبوبة

حكايات تراثية محبوبة هي حكايات تناقلتها الأجيال وتعلق بها  
الأطفال جيلاً بعد جيل، ونشأوا على حبها وتقديرها.  
كُتبت هذه الحكايات بأسلوب عربي سهل ومشوق ورصين.  
وزيّنت برسوم ملونة بديعة تُساعد في إضفاء البهجة على قلوب  
الأطفال وفي حفز خيالتهم. وضبطت بالشكل التام لتُساعد  
أبنائنا في المدرسة على اكتساب ملكة القراءة السليمة.

في هذه السلسلة

- |                            |                  |                   |
|----------------------------|------------------|-------------------|
| - القاق وجرة الماء         | - الثعلب الأزرق  | - الببغاء الوفي   |
| - الأصدقاء الثلاثة         | - الثمار العجيبة | - الفيلة والفيران |
| - السلحفاة الطائرة         | - الثعلب والعزّة | - الأسد الحائر    |
| - السمكات الثلاث           | - الحمار المغني  | - الثور المطبل    |
| - النسناس والتمساح         | - السباق العظيم  | - عروس الفار      |
| - السلطعون والكركي         | - الأسد والكهف   | - الملك العبوس    |
| - النسناس ووحش البحيرة     | - صياد الحيات    | - الأرنب الشاطر   |
| - الفيران التي تأكل الحديد | - الأسد والأرنب  | - الملك الصالح    |
|                            | - الخلد والحمام  | - الراهب المغرور  |

كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرجة

1 2 3 4 5 6 7

ISBN 9953-86-275-3



9 789953 862750

FAVOURITE TALES  
THE TORTOISE WHO WANTED TO FLY

مكتبة لبنان ناشرون



راجع موقعنا على الإنترنت: [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)